

اسم المصدر :

عكاظ

التاريخ: 2011-09-30

رقم العدد: 16470

رقم الصفحة: 36

مسلسل: 178

رقم القصة: 1

د. عبدالرحمن  
اليوبي

عكاظ

تخصيص ٦٠ مقعداً للموهوبين.. اليوبي وكيل جامعة الملك عبد العزيز -

# تصميم ٥ برامج بكالوريوس بالاتفاق مع وزارة الصحة

الشريفيين رئيس مجلس التعليم العالي على إنشاء أربع كليات جديدة في الجامعة وهي: كلية الدراسات البحرية. معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها. كلية التمريض. كلية العلوم الطبية التطبيقية في رابغ. مشيراً إلى أن الدراسة في هذه الكليات بدأت هذا العام. وذكر أن كلية الدراسات البحرية فريدة من نوعها. وتهدف إلى إثراء التخصصات الحيوية في المجال ذاته بكوادر وطنية مؤهلة لإحلالها محل الوافدين خلال السنوات المقبلة تدريجياً. وخصوصاً في وظائف الملاحة البحرية بعد أن أجرت الجامعة اتفاقية مع وزارة النقل لتدريب وتوظيف هؤلاء الخريجين. فإلى نص الحوار:

كشف وكيل جامعة الملك عبدالعزيز للشؤون التعليمية الدكتور عبدالرحمن بن عبيد اليوبي عن أن الجامعة أناحت فرصة القبول في مقاعد الدراسة في كافة برامج الجامعة الدراسية بما يتجاوز ٢٧ ألف طالبة وطالب. وأكد في حوار له «عكاظ» أن قبول الطلاب والطالبات تم إلكترونياً بكل شفافية وعدالة عبر شاشات تبث عمليات التسجيل آلياً وبشكل مباشر. فضلاً عن أن الجامعة تزود وزارة التعليم العالي بتقارير أسبوعية عن الطلاب والطالبات المقبولين. ولفت إلى صدور موافقة خادم الحرمين

حوار:  
عبدالله  
الداني

● هل لنا أن نتعرف على الشارح التي تتوي الجامعة لها بما في المستقبل للربيع؟ هناك عدد من الكليات التي اقترحتها الجامعة منها ما نتظف الموافقة عليه وبعضها تمت الموافقة عليه من المقام الساسي من لدن خادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس التعليم العالي وهي كلية الدراسات البحرية وقد بدأت الدراسة فيها من الشهر الحالي حيث تضم أربعة تخصصات هي النقل البحري والمساحة البحرية والهندسة البحرية والملاحة البحرية

هذه تخصصات حيوية يحتاجها سوق العمل وهناك اتفاقية مع وزارة النقل لتدريب وتوظيف خريجي هذه الكلية التي سوف تسد النقص الموجود لأن وظائف الملاحة البحرية ومن يعملون على ظهر السفن في المملكة معظمهم من غير السعوديين ولكن سوف يصل خريجو هذه التخصصات منطلعين خلال السنوات القادمة هناك أيضا كليات تمت الموافقة عليها أخيرا وهما كلية التمريض في جدة وكلية علوم طبية في رابغ وقد بدأت الدراسة فيها من الشهر الحالي هذه هي الكليات التي تمت الموافقة عليها أخيرا ولكن هناك أيضا كليات تمت الموافقة عليها وسيتم تعميلها مستقبلا وهي معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها الذي تمت الموافقة عليه من المقام الساسي وستبدأ الدراسة فيه اعتبارا من الفصل الدراسي الثاني هناك أيضا كليات مقترحة من الجامعة لتوسيع فرص القبول لخريجي وخريجات الثانوية العامة منها كلية الحاسبات في تل من خليص والتكامل وكلية الأعمال في خليص والتكامل أيضا وكلية أخرى للعلوم التطبيقية في خليص

### كلية للدراسات البحرية واتفاقية لتوظيف خريجها

هذه الكليات مقترحة وتم الرفع بها مجلس التعليم العالي وبإذن الله ستدعم الموافقة عليها قريباً. أيضا قسم الإنعاشة الذي سيتم تحويله إلى كلية حقوق بحيث تحتوي على عدد من الأقسام استهدفتها مشاريع تصب في خانة استيعاب أكبر عدد من خريجي وخريجات الثانوية العامة في أكبر عدد من التخصصات الحيوية والنوعية التي يحتاجها سوق العمل

على مستوى المنشآت فإن الجامعة أيضا ماضية في التوسع في القبول الدراسية ومباني المعامل ومباني مراكز الأبحاث إضافة للتوسع في تأهيل القدرات الرئيسية لكليات المناهج هذه الكليات التي انتقلت للجامعة قبل ثلاث سنوات بحاجة للتوسع بعد أن انشأت الجامعة العديد من المنشآت لهذه الكليات وستنشئ المزيد سواء في الفصيلة أو الشرفية أو السلامة والرحاب إضافة لتأهيل القائم منها أي شخص يزور الفصيلة والرحاب سيجد أنها تحولت إلى من جامعة على أحدث مستوى وهي مجهزة بالتجهيزات الدراسية من معامل وفصول دراسية ومبان مرتجة للطلبات. الجامعة ماضية في كل ما يخدم الطالب كذلك هناك عمل جاد في ما يخص البحوث العلمية والجامعة تهدف للتحويل إلى جامعة بحثية رائدة خلال السنوات المقبلة

● مازر جامعة في توجيه طلاب نمو مستقبله الأكاديمي كذلك ما يتعلق بسوق العمل؟ الجامعة بتطبيقه الحال أخذت هذا الأمر على عاظها وهناك أسبوع إرشادي للطلاب وطالبات السنة التحضيرية لتعريفهم بالتخصصات الموجودة في الجامعة ومدى حاجة سوق العمل للتخصصات كل على حدة. معظم التخصصات وبالذات بعد إعادة الهيكلة مواكبة لسوق العمل ولكن هناك تخصصات تحظى بقدر أكبر من الفرص عن بقية التخصصات الأخرى حيث يتم تعريف الطلاب بذلك قبل أن يلتحقوا بالجامعة بصورة فعلية ليتعرف على التخصص الذي يناسب قدراته وميوله وفي نفس الوقت يجد فرصة عمل بعد التخرج. هذه خطوة أولية، كذلك فإن كل كلية من الكليات لها لجنة استشارية يتكون من عميد الكلية ورؤساء الأقسام وكذلك ممثلين لسوق العمل سواء كان القطاع عاما أو خاصا. هذه اللجان تجتمع في كل شهر مرة لتناقش المهارات المطلوبة في سوق العمل ولتقوم بتقريب الفجوة بين الطلاب وبين جهات التوظيف وذلك تساعد الجامعة في إيجاد فرص تدريبية قبل خريج هؤلاء الطلاب.

تلك أقرت الجامعة مشروعا تدريبيا إجباريا على كل الطلاب قبل التخرج حيث يقضي الطلاب فترات من الزمن في مراكز الإنتاج التي تناسب تخصصات الكليات حتى يضمن الطلاب الحصول على فرصة عمل بعد تخرجهم. المحور الآخر هو مواكبة المناهج مع احتياجات سوق العمل والجامعة قامت بإعادة هيكلة كل تخصصاتها بما فيها التخصصات النظرية كما استحدثت تخصصات حديثة مثلا نظم المعلومات الجغرافية والدراسات المتعلقة بقطاع السياحة لأن هذا القطاع يحتوي على العديد من الفرص الوظيفية، وكذلك نظم المعلومات البرية في كلية الاقتصاد والإدارة فهو من التخصصات الحديثة التي انشأتها الكلية.

القانون ليعتدروا على القضاء، كما إنشأنا صالة تداول افتراضية، كما إنشأنا مكتب محاسبة ومراجعة مالية وإنشأنا كذلك أندية علمية مثل نادي الحاسب الالي ونادي الابتكارات العلمية وكل ذلك لتدريب الطلاب وهم لا زالوا في مرحلة الدراسة وبالتالي يكون باستطاعتهم الدخول لسوق العمل مباشرة

كذلك هناك الأسابيع التوعوية مثل أسبوع الجامعة والمجتمع وأيام المهنة التي تعدها الكليات بين كل حين وأخر. كل هذا يصب في مصلحة الطالب حتى يخرط في سوق العمل مباشرة بعد التخرج كما استحدثت الجامعة وكالة لتأشرون الخريجين في عمادة شؤون الطلاب نغني بعهد الشراكات مع جهات العمل فيما يخص إيجاد الفرص التدريبية والوظيفية للطلاب والطالبات

### كلية الشريعة

● هناك طلبات بإنشاء كلية للشريعة تركب ما عليه مدينة جدة من طرحر وكثرة إقبال؟ هناك أقسام للدراسات الإسلامية متناثرة بين الكليات بعد أن تم ضم كليات البنات وكليات المعلمين فإن بقى الأقسام للدراسات الإسلامية والأقسام للدراسات القرآنية إضافة إلى القسم الموجود أصلا في كلية الآداب والجامعة تدرس في الوقت الحالي إعادة هيكلة هذه الأقسام وبالتالي جمع شتاتها في كلية واحدة ويتم جمعها..

● في كتيبة للشريعة؟ لم نتفق حتى الآن على مسماها، ولكن تجرى دراسة وسوف يتم التمشيق أيضا مع جهات التوظيف ووزارتي الخدمة المدنية والعمل وبعد ذلك يتم الرفع بذلك للمجالس المختصة

### الطلاب الموهوبين

● كان هناك منط في جامعة أخيرا لاستيعاب الطلاب التالين ولكن ما الجديد في ذلك؟ نأخذ هذا الأمر على محمل الإهتمام الكبير من قبل مدير الجامعة إحدى الطالبات هذا العام فازت بالمركز الأول على مستوى العالم والجامعة يارتد باستقطابها ومنحتها قبولاً غير مشروط، كما فاز طالب أيضا بالمركز الرابع على مستوى العالم في مجال الاختراعات والجامعة استقطبته أيضا. هنا بالإضافة إلى المراكز الصيفية التي تقمها الجامعة لإثراء المواهب بالتعاون مع مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع وفي كل عام تستقطب حوالي ٥٠ طالبا كما أن هناك برنامجا آخر للطلبات وكل ذلك بغرض تدريبهم وصل مواهبهم وبالتالي نعمل على جذبهم للجامعة هناك تمشيق بيننا وبين الأيمن العام مؤسسة الملك عبدالعزيز للموهبة والإبداع وتم تخصيص مقاعد دراسية للقبول غير المشروط لكل المبدعين الذين يحصلون على جوائز باسم المملكة حيث تم تخصيص ٦٠ مقعدا لهؤلاء الموهوبين وكل ذلك لاستقطابهم وصل مواهبهم

لدينا أيضا ناد للموهوبين حيث يتم تسجيل الطلاب في هذا النادي بعد أن يخرط في الدراسة الجامعية حيث يشرف عليهم مخصصون للإشراف على كل هواياتهم ولدينا حضانات للأعمال والمعرفة وأي طالب لديه فكرة يتم تنفيذها بالتعاون مع القطاع الخاص ليمت تحويلها إلى منتج وبالتالي يستطيع الطالب استحداث عمله بنفسه

### تعدد الرسوب

● بعض الطلاب قد يتعدون الرسوب في بعض الفصول الدراسية فكيف تتصدى لجامعة مثل هذه التصرفات؟ في العام ١٤٢١هـ صدر من مجلس الوزراء قرار بتشرييد مكافآت الطلاب بحيث أن الطالب الذي يتجاوز المدة النظامية في الدراسة يحرم من المكافأة، كما أن الطالب الذي يقل معدله عن ٢ لا يمنح مكافأة أيضا. هذه القرارات تصب في خدمة الطالب ومصصلحة العملية التعليمية لذلك لم يعد الوضع مواتما للطلاب التسول، لذلك أصبح معظمهم يخرجون في المدة النظامية بسبب تلك القرارات أما الطلاب الذين يعانون من أوضاع خاصة ومختلفة هناك إعانات تقدم لهم من صندوق الطلاب بصورة شهرية حتى تساعدهم على شراء مستلزماتهم التعليمية

خاتمة زيادة الطاقة الاستيعابية للجامعة. وهناك العديد من البرامج التي تستحدثها الجامعة ومنها تصب في صالح قبول الطلاب الجامعة نشأت دراسا التي تجربها دائما، كثير من الطلاب ذهبوا إلى كليات غير مناسبة لهم فاضاعوا سنوات علمية من عمرهم واضطروا في الآخر للتغيير لتكفلة أخرى أو الانسحاب من الجامعة نهائيا، تؤكد أن معايير المركز الوطني للقياس والتقويم هي معايير في صالح الطالب لتوفير الفرصة الدراسية التي تناسبه



د. عبدالرحمن البويبي متحدثاً لرؤمئل عبدالله الداني (تصوير: موسى الأحمري، «عكاظ»)

المناسبة التي انتهت وتحوالت البرامج إلى تعليم إلكتروني أو تعليم عن بعد. الجامعة تقدم منح دراسية لكثير من الطلاب وأنا بصفتي المشرف على هذا الموضوع فإني أؤكد له أنه يتم تقديم أكثر من ستة آلاف منحة للطلاب والطالبات المحتاجين حيث يتم إعطاهم من التكاليف الدراسية

لم يتم استحداث طرق التعليم بالانسحاب أو التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد إلا لإيجاد فرص إضافية لاستيعاب الطلاب المتكافئ التي يدفعها الطلاب رمية لا تكفي خمسة في المائة مما يصر على الطالب في هذه الدراسة

● كثير من الطلاب يشكون من الزحام والتكس خلال السنة التحضيرية؟ تخلصنا من ذلك وقضينا على هذه المشكلة حيث تمت الاتفاق على جدول زمني معين لإضافة لزيادة أعداد الفصول الدراسية، ولا يوجد في الوقت الحالي أي تكس

● ألا ترى أن فترة الأسبوع التي تعطى لشرح اللطلاب للتشخيص قبل الاختبارات غير كافية؟ كما ذكرت لك فإنه لم يعد هناك انسحاب

تقليدي، ولكن انسحاب مطور يعتمد على تقنيات التعليم الإلكتروني يستطيع الطالب أن يدخل على هذه المواد الإلكترونية في أي وقت ومن أي مكان وحضور الطلاب لسنوات الانسحاب التي تعدد وجهها لوجه بين الطالب وأساتذته اختياري، من إن هذه الفترة حدثت بناء على طلب المتسبين انفسهم حيث إن غالبيةهم مؤهلون، وهؤلاء يطالبون بأن تكون الفترة في حدود أسبوعين حتى يعطيه طلب إجازة من مكان عمله

● كم عدد المقاعد التي مهيأها الجامعة لاستيعاب خريجي وخريجات الثانوية العامة لهذه السنة؟ إذا حسبتا العدد الإجمالي لكل البرامج سنجد أنه يتجاوز ٢٧ ألف طالب وطالبة

● لبعض يجد صعوبات في الالتحاق بالكليات التقنية بعد أن يكون قد انتهى من دراسة معاد تقنيا؟ بالنسبة للتحويل من برامج الهندسة إلى البكالوريوس فإن الجامعة أخذت هذا الموضوع على عاظها وإنشأت برامج لتزويد درجات البعلوم إلى بكالوريوس فإنه يطلق عليها اسم «برامج التيسير» وسنبدأ خلال هذا العام في خمسة تخصصات هي التمريض والمختبرات الطبية ومساعد طبي الإنسان وصحة العمور والأستاذ وتقنية المعلومات هذه البرامج تم تصميمها بالتعاون مع جهات التوظيف ومع وزارة الصحة ومجلس المن الصصية مجلس الجامعة اعتمد هذه البرامج وقريبا جدا سوف نعلن عنها.

● لبعض يؤكد وجود صعوبة في إجراءات القبول فيكم بمرور؟

هذه الشهامات هي صصحة نذكرها البعض خلال لقائنا بالطلاب ولما أكدنا عدم صصحتها، ولعلكم قد شاهدتم خلال الاجتماع الأخير مع مدير الجامعة أن القبول يتم بصورة آلية ويتم نقله عبر الإنترنت وعلى الهواء مباشرة وبإشراف أي طالب أي يرى ذلك

تلك فإن مدير الجامعة يتابع الموضوع بدقة متناهية وهناك رقابة أيضا من وزير التعليم العالي الذي تبعه له تقارير أسبوعية عن أعداد الطلاب المقبولين وعدد المقاعد التي لا زالت شاغرة، ولا يمكن أن ترضى كبادرة جامعة بوجود خلل في معايير القبول فكل الطلاب أبنائنا وكل الطالبات بناتنا.

### جمع أقسام الدراسات الإسلامية في كلية واحدة

● كثير من الطلاب يشكون من الزحام والتكس خلال السنة التحضيرية؟ تخلصنا من ذلك وقضينا على هذه المشكلة حيث تمت الاتفاق على جدول زمني معين لإضافة لزيادة أعداد الفصول الدراسية، ولا يوجد في الوقت الحالي أي تكس

● ألا ترى أن فترة الأسبوع التي تعطى لشرح اللطلاب للتشخيص قبل الاختبارات غير كافية؟ كما ذكرت لك فإنه لم يعد هناك انسحاب

● كم نترسب من الطلاب؟ شمال جدة هي مدينة جامعية متكاملة عندما تكتمل وسوف تسووع في كل فرع ما لا يقل عن ٢٠ ألف طالب

● البعض يربط بين انحراف كثير من شباب وعدم قبولهم في الجامعات ما مدى صحة ذلك؟ كما قال وزير التعليم العالي لا بد من استيعاب هؤلاء الطلاب نحن نعيش طرفة كثيرة في التعليم العالي حيث تضاعف عدد الجامعات ثلاث مرات من ثمان جامعات إلى أكثر من ٢٥ جامعة في عهد الملك عبدالله، وكانت الكليات منتشرة في ١٦ محافظة وهي الآن والله الحمد منتشرة في أكثر من ٨٥ محافظة وكل ذلك يصب في مصلحة طلاب الثانوية العامة واستيعاب أكبر عدد منهم المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني والكليات العسكرية وكليات المجتمع يعمل عليها أن تسووع أكثر عندما كنا نعمل بمعيار الثانوية العامة فقط في كلية الطب مثلا كانت أدنى نسبة للقبول هي ٩٨ في المائة مع أن أعداد الطلاب لم تكن كما هي عليه الآن والمعدلات تختلف أعداد الطلاب زادت حاليا لذلك من مصلحة الطلاب أن يكون هناك معيار آخر الثانوية العامة ليست قياسا لوحدها مع أن لها ونها، لذلك لا بد من وجود معايير أخرى تساعد الطالب على وجود الفرصة التعليمية المناسبة له

### الطلاب وثيأس

● كثير من لطلاب يحصل على نسبة عالية جدا إلا أنه يفقد القبول بسبب قياس لانا؟

- اختيار القياس بصحوي على جانب تحصيلي وآخر للقرارات الطلاب الجيد المؤهل